



من أجل اتخاذ قرار

البند الثاني عشر من جدول الأعمال

الاستراتيجيات القائمة على النتائج للفترة ٢٠١٠-٢٠١٥: استراتيجية المعارف - تعزيز القدرة على توفير العمل اللائق وتطبيق الميثاق العالمي لفرص العمل

المقدمة

١. إن إعلان منظمة العمل الدولية بشأن العدالة الاجتماعية من أجل عولمة عادلة يبرز الأهمية الاستراتيجية التي تكمن في تعزيز قاعدة معارف المنظمة. وهو ينص على أن "المنظمة سوف تتخذ الخطوات المناسبة من أجل تعزيز قدرتها البحثية والمعارف التجريبية وفهم كيفية تفاعل الأهداف الاستراتيجية فيما بينها، ومن أجل المساهمة في التقدم الاجتماعي والمنشآت المستدامة والتنمية المستدامة واستئصال الفقر في الاقتصاد العالمي"^١. ودوى صدى هذا الالتزام في القرار المرفق الذي يطلب إلى المكتب "تعزيز القدرة على البحث وقاعدة المعارف وإصدار تحليلات قائمة على البيانات، بما في ذلك سبل التعاون مع مؤسسات البحث الأخرى والخبراء الخارجيين". وعلى غرار ذلك، يرمي إطار السياسة الاستراتيجية للفترة ٢٠١٠-٢٠١٥ إلى تحقيق استراتيجية معارف شاملة وتقوم على النتائج، تلعب فيها إدارة المعارف على نحو أفضل دوراً بارزاً^٢. أما الآن وقد أصبح تحقيق العمل اللائق للجميع أولوية عالمية، فإن الهيئات المكونة تحتاج إلى مشورة سياسية ملموسة حول كيفية تحقيق هذا الهدف.

٢. ومع ظهور الأزمة المالية والاقتصادية في العالم، أصبحت الحاجة إلى استراتيجية معارف متينة وتقوم على البيانات أكثر إلحاحاً. وخلال الدورة الثامنة والتسعين لمؤتمر العمل الدولي، اتفقت الهيئات المكونة على ميثاق عالمي لفرص العمل، يضم مجموعة من المبادئ العامة والأدوات السياسية لتعزيز الانتعاش والتصدي لأزمة الوظائف.

٣. ويتطلب تطبيق الميثاق العالمي لفرص العمل جهداً لتكييف الأدوات السياسية مع السياق الخاص بكل بلد، ومراعاة الطابع العالمي للأزمة في الوقت ذاته. وينبغي لمنظمة العمل الدولية أن تضع في خدمة الهيئات المكونة أفضل الخبرات الممكنة، بما في ذلك نتائج البحوث والبيانات بشأن السياسات والممارسات الفعالة. ولقد تعززت هذه التطلعات بفضل الولايات التي منحت لمنظمة العمل الدولية، لاسيما من جانب مجموعة العشرين والمجلس الاقتصادي والاجتماعي للأمم المتحدة.

^١ إعلان منظمة العمل الدولية بشأن العدالة الاجتماعية من أجل عولمة عادلة، المرفق ثانياً، دال.

^٢ الوثيقة GB.304/PFA/2 (Rev.)

٤. وتتميز استراتيجية المعارف بأبعاد متعددة وتغطي الطيف الكامل الذي يشمل "توليد المعارف وجمعها وتحصيلها وتخزينها وتقنيها ونقلها وتوصيلها"^٣. والاستراتيجية المقدمة في هذه الوثيقة تسعى إلى الاستناد إلى ما أنجز حتى الآن فيما يتعلق بإدارة المعارف داخل منظمة العمل الدولية، خاصة بشأن الاستراتيجية السابقة القائمة على النتائج بشأن تقاسم المعارف^٤، في الوقت الذي يجري فيه التكيف مع الظروف المتغيرة. وهي تولى المتطلبات قصيرة الأجل والمتطلبات متوسطة وطويلة الأجل، لغاية عام ٢٠١٥، اهتماماً خاصاً بالنسبة إلى البحوث والمعارف لدى المنظمة فيما يرتبط بالأزمة والميثاق العالمي لفرص العمل.
٥. واستناداً إلى الإنجازات السابقة، فإنّ الهدف الرئيسي من استراتيجية المعارف المقترحة هو تحسين الجودة والملاءمة السياسية لعمل منظمة العمل الدولية. وهي تتكون من ثلاث نتائج مترابطة فيما بينها، ألا وهي: تعزيز التحليلات القائمة على البيانات لدعم برنامج العمل اللائق، بما في ذلك في أعقاب أزمة الوظائف العالمية؛ تقوية نهج تبادل المعارف والهياكل المعدة لها؛ تحسين نشر معارف منظمة العمل الدولية.
٦. وهذه الاستراتيجية هي واحدة من استراتيجيات الإدارة المتكاملة الأربعة التي أعدها المكتب لدورة مجلس الإدارة هذه. والقصد من ذلك هو الاستجابة إلى مكون رئيسي لخطة التنفيذ، ألا وهو: إعلان منظمة العمل الدولية بشأن العدالة الاجتماعية من أجل عولمة عادلة، الذي اعتمده مجلس الإدارة في آذار/ مارس ٢٠٠٩. وتقدم الوثيقة المعنونة "الاستراتيجيات القائمة على النتائج للفترة ٢٠١٠-٢٠١٥: لمحة عامة"، ملخصاً عن غرض وهيكل الإطار المشترك القائم على النتائج، الذي ينطبق على هذه الاستراتيجيات الأربع، بالإضافة إلى جدول يظهر العلاقات القائمة فيما بينها^٥.

النتائج

النتيجة ١: التحليل المعزز والقائم على البيانات يساعد الهيئات المكونة على تنفيذ برنامج العمل اللائق والميثاق العالمي لفرص العمل

٧. من شأن تعزيز التحليل القائم على البيانات بشأن السياسات أن يضمن تنفيذ نتائج إطار السياسة الاستراتيجية للفترة ٢٠١٠-٢٠١٥ البالغة ١٩ نتيجة، تنفيذاً فعالاً. كما سيرسي قواعد فهم أوجه التداؤب والتفاعلات بين الأهداف الاستراتيجية الأربعة ومساهمتها في التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

الاستراتيجية

٨. هناك وعي متزايد بأهمية برنامج العمل اللائق في وقت يشهد نمواً اقتصادياً وأزمة في الوقت نفسه. ويُعتبر تنفيذ الميثاق العالمي لفرص العمل، الذي يتضمن البرنامج، أمراً أساسياً لتخطي الأزمة العالمية بأسلوب مستدام، على نحو ما يشهد به البلاغ الصادر مؤخراً عن مجموعة العشرين. إلا أنّ التوعية ليست بكافية. فالبلدان تحتاج الآن إلى تحليلات مقنعة تدعمها بيانات وبراهين متينة تتعلق بكيفية تخطي أزمة الوظائف، بل أكثر من ذلك، كيفية المضي قدماً ببرنامج العمل اللائق. وتهدف استراتيجية المعارف هذه إجمالاً إلى حشد خبرة تحليلية وكذلك في مجال التعاون التقني، دعماً لهذا الإجراء.

^٣ الوثيقة GB.300/PFA/9/2.

^٤ الوثيقة GB.300/PFA/9/2؛ مكتب العمل الدولي: تعزيز قدرة منظمة العمل الدولية لمساعدة الدول الأعضاء فيها فيما تنبذه من جهود لتحقيق أهدافها في سياق العولمة، التقرير الخامس، مؤتمر العمل الدولي، الدورة ٩٦، جنيف، ٢٠٠٧.

^٥ الوثيقة GB.304/SG/DECL/1(Rev.)

^٦ الوثيقة GB.306/PFA/12/1

٩. ويُقترح الاضطلاع بمجموعة مختارة من المشاريع الموضوعية التي تستجيب للشواغل السياسية التي تساور الهيئات المكونة من خلال تحليل متين يأخذ في الاعتبار الأبعاد الجنسانية^٧. وتشير التجارب إلى أن استحداث معارف جديدة يتوقف على التوصل إلى كتلة حرجة في حجم المشروع. وتزايد المشاريع الصغيرة يؤدي عادة إلى نتائج محدودة وينطوي على خطر الازدواجية. وسوف تقوم المشاريع الموضوعية المختارة بما يلي:

- دعم النتائج الأساسية البالغة ١٩ نتيجة، لإطار السياسة الاستراتيجية للفترة ٢٠١٠-٢٠١٥، بما يتماشى كلياً مع الأنشطة الأخرى، لا سيما مناقشات البنود المتكررة بموجب متابعة إعلان منظمة العمل الدولية بشأن العدالة الاجتماعية من أجل عولمة عادلة؛
- تسليط الضوء على الروابط القائمة بين الأهداف الاستراتيجية الأربعة لبرنامج العمل اللائق؛
- تحسين آليات استعراض الأقران^٨ وتقديمها في الوقت المناسب من أجل تعزيز جودة المشاريع وملاءمتها بالنسبة للسياسة العامة.

١٠. وبالنسبة للأعوام القليلة المقبلة، سُنختر المشاريع الموضوعية على أساس علاقتها بالأزمة العالمية والحاجة إلى تنفيذ الميثاق العالمي لفرص العمل تنفيذاً فعالاً. ويتطلب ذلك تعاوناً وثيقاً بين القطاعات التقنية والأقاليم والمعهد الدولي للدراسات العمالية ومركز التدريب الدولي التابع لمنظمة العمل الدولية (مركز تورينو). وكما ذكر في البرنامج والميزانية للفترة ٢٠١٠-٢٠١١، ينبغي للجنة البحوث والمطبوعات أن تضطلع بدور مركزي في تحقيق أقصى قدر من أوجه التداوب بين مختلف المشاريع بالتنسيق مع القطاعات التقنية والأقاليم ذات الصلة^٩. وينبغي لها في الوقت نفسه أن تؤدي دور نقطة الاتصال لعملية استعراض الأقران.

١١. وسوف تُستكمل المشاريع الموضوعية المختارة بعمليات استعراض إقليمية وقطرية تدرس كيف يمكن لسياسات العمل والسياسات الاجتماعية حسنة التصميم والقائمة على معايير العمل الدولية أن تساعد على تحسين الأهداف الاجتماعية في الوقت الذي تدعم فيه الانتعاش من الأزمة العالمية. وعمليات الاستعراض الإقليمية مثالية لبحث الروابط القائمة بين الأهداف الاستراتيجية الأربعة لبرنامج العمل اللائق، مع الأخذ في الاعتبار الظروف الأساسية للبلدان والبيئة الاقتصادية الكلية السائدة. وهذا مجال يمكن فيه للخبرة في التعاون التقني والبحوث الميدانية أن تستفيد بشكل أكبر من التحليلات التي تضطلع بها القطاعات التقنية. وسوف تستند عمليات الاستعراض إلى البرامج القطرية للعمل اللائق.

١٢. وسوف يتطلب بناء القدرة في المعارف وتعزيز التحليل القائم على البيانات قاعدة إحصائية متينة. وتسليماً بالثغرات القائمة حالياً، فإن استراتيجيات المعارف هذه تتطلب بذل جهود متفانية لجمع إحصاءات تغطي كل دعامات من الدعائم الأربع لبرنامج العمل اللائق، فضلاً عن معلومات عن الأحكام الأساسية الموضوعية في البلدان فيما يتعلق بقانون العمل ومعايير العمل الدولية والحوار الاجتماعي والحماية الاجتماعية وسياسة العمالة. والإحصاءات الموثوقة، بالإضافة إلى البحوث ذات النوعية والتحليلات السياسية، هي حاسمة في تصميم البرامج القطرية للعمل اللائق وتنفيذها. ويلعب المقرر والأقاليم دوراً مشتركاً لتعزيز الأساس الإحصائي وبالتالي تحسين حصائل البرامج القطرية للعمل اللائق.

١٣. وسيتوقف النجاح بشكل أساسي على تكريس المزيد من الموارد للتحليل القائم على البيانات. وقد يتطلب ذلك تعبئة الموظفين الحاليين وتدريبهم، إلى جانب تعيين موظفين جدد يتمتعون بالمهارات التي تستجيب للظروف المتغيرة. ومن الضروري أيضاً التركيز بشكل كبير على العمل كفريق من أجل تحقيق كتلة حرجة من مشاريع مختارة. وهذه في الواقع عناصر أساسية للاستراتيجيات المقترحة بشأن الموارد البشرية والتعاون التقني. ويؤدي مركز تورينو دوراً داعماً على ضوء قدرته على تقديم المساعدة في تصميم وتنفيذ برامج بناء القدرات لصالح الموظفين والهيئات المكونة. ويمكن استخدام النتائج البحثية كمدخلات حاسمة لتصميم برامج مركز تورينو وتقديمها، وقد تصبح شبكة المشاركين السابقين قناة قوية لنشر معارف منظمة العمل الدولية. واعتماد برامج مركز تورينو حالياً على طلب السوق قد يجعل من الصعب شيئاً فشيئاً التركيز على قاعدة معارف منظمة العمل الدولية وأهدافها.

^٧ انظر أيضاً الوثيقة بعنوان "دعامة المعارف لمتابعة القرار المتعلق بالمساواة بين الجنسين في صميم العمل اللائق" (الوثيقة GB.306/3/2).

^٨ ستؤدي سياسة منظمة العمل الدولية بشأن البحوث والمطبوعات، التعميم رقم ٦٢٩، دوراً مهماً في هذا الصدد.

^٩ مكتب العمل الدولي: البرنامج والميزانية لفترة السنتين ٢٠١٠-٢٠١١، الفقرة ٣٧٥.

القياس

النتيجة ١: التحليل المعزز القائم على البيانات يساعد الهيئات المكونة على تنفيذ برنامج العمل اللائق والميثاق العالمي لفرص العمل

المؤشر	خط الأساس	الهدف المنشود للفترة ٢٠١٥-٢٠١٠
١-١ عدد المشاريع الموضوعية ذات النوعية ورفيعة المستوى والخاضعة لاستعراض الأقران، التي تدعم سياسات منظمة العمل الدولية وبرامجها وإجراءاتها من خلال التحليل القائم على البيانات.	١ في المائة من ١٢٠٠ وثيقة تقريباً من وثائق منظمة العمل الدولية وتقاريرها ومنشوراتها الصادرة في ٢٠٠٨، اعتبرت عالية المستوى.	تستند سياسات وبرامج وإجراءات منظمة العمل الدولية للمضي قدماً بالأبعاد الاجتماعية للعولمة ودعم العمل اللائق وتنفيذ عناصر الميثاق العالمي لفرص العمل، إلى التحليل القائم على البيانات. تعزز جودة وملاءمة سياسات منظمة العمل الدولية وبرامجها وإجراءاتها من خلال عملية محسنة لاستعراض الأقران. يعي المستخدمون النهائيون الأهمية المتزايدة التي ترتبها نوعية المنتجات التي تقدمها منظمة العمل الدولية باعتبار أنها عنصر مهم في مجموعة أدوات صنع القرارات الخاصة بهم.
٢-١ توافر أساس إحصائي متين يشمل الأهداف الاستراتيجية الأربعة والصلات التي تربط بينها.	يقتدر عدد كبير من البلدان إلى الهيكل الإحصائي الضروري لرصد السياسات، لا سيما في أفريقيا وآسيا، بالإضافة إلى البلدان النامية في بعض الأقاليم الأخرى. لا يتم تجميع وتقييم البراهين التجريبية المشتتة بشكل متسق في منظمة العمل الدولية حتى تتحول إلى قواعد بيانات إحصائية مفيدة.	تتلقى الدول الأعضاء الدعم لتطوير قدراتها الإحصائية وتحسينها، وتطوير وتحسين الدور الذي تضطلع به منظمة العمل الدولية باعتبارها المخزن الدولي الرئيسي لإحصاءات العمل والمؤشرات الإحصائية.

معالم لفترة السنتين

٢٠١١-٢٠١٠	٢٠١٣-٢٠١٢	٢٠١٥-٢٠١٤
يتم تعزيز وتوسيع نطاق نظام استعراض الأقران الموجود؛ توضع عملية جديدة لاستعراض الأقران بالنسبة إلى المنشورات التي يكتسب فيها عامل الزمن أهمية فائقة.	وضع نظام استعراض الأقران بالنسبة إلى المنشورات رفيعة المستوى موضع التنفيذ الكامل.	جميع المنشورات خاضعة لاستعراض الأقران داخلياً وخارجياً.
تبلغ نسبة المنشورات القائمة على البيانات ورفيعة المستوى ٥ في المائة.	تبلغ حصة المنشورات القائمة على البيانات ورفيعة المستوى ٧,٥ في المائة.	تظهر نوعية وأهمية العمل الذي تضطلع به منظمة العمل الدولية عن طريق جعل نسبة المنشورات القائمة على البيانات ورفيعة المستوى تصل إلى ١٠ في المائة.
الاضطلاع بتقييم محدد زمنياً للاستجابات في مواجهة الأزمة، استناداً إلى البيانات وبمشاركة الأفرقة، لا سيما تلك المتواجدة في مقر المنظمة والأقاليم.	توسع البرامج القطرية للعمل اللائق ويجري تحديثها لتشمل التحليل القائم على البيانات بشأن الاستجابات للأزمة وبرنامج العمل اللائق.	تفيد الهيئات المكونة عن تحسين القدرة على صياغة السياسات وتنفيذها والاستجابة للتحديات العالمية الناشئة، استناداً إلى تحليل منظمة العمل الدولية ورؤيتها الواسعة.
تستهل سلسلة من عمليات الاستعراض القطرية المقارنة المعمقة، تتماشى مع إعلان العدالة الاجتماعية بهدف دعم قدرة الحكومات ومنظمات أصحاب العمل ومنظمات العمال للمضي قدماً بالحلول الابتكارية لمواجهة الأزمة والتحديات الطارئة الأخرى. وتوضع منهجية لعمليات الاستعراض المقارنة هذه.	تجرى جولة ثانية من عمليات الاستعراض القطرية، مما يقدم مثلاً ملموساً عن مشروع مركز وقائم على البيانات ورفيع المستوى يمكنه أن يحقق كتلة حرجة.	تستهل سلسلة من عمليات الاستعراض القطرية المقارنة المعمقة، تتماشى مع إعلان العدالة الاجتماعية بهدف دعم قدرة الحكومات ومنظمات أصحاب العمل ومنظمات العمال للمضي قدماً بالحلول الابتكارية لمواجهة الأزمة والتحديات الطارئة الأخرى. وتوضع منهجية لعمليات الاستعراض المقارنة هذه.
وضع استراتيجية لإنشاء قاعدة إحصائية متينة ومستدامة وبدء العمل بها.	وضع آلية بديلة لاستعراض الأقران بالنسبة إلى المنشورات الإحصائية.	يحظى العمل في منظمة العمل الدولية بدعم مستمر من خلال توافر برنامج دعم إحصائي متسق وشامل.

التكلفة لفترة السنتين: المعارف جزء من مجمل ما تقوم به منظمة العمل الدولية. وهي مكتسبة ومخزنة ومدارة ومنشورة بطرائق مختلفة، على الصعيدين الرسمي وغير الرسمي. والمعارف الضمنية مهمة على وجه الخصوص، ولكن يصعب قياسها بصورة خاصة. وفي ظل هذه الظروف، لا يتوفر تقدير للموارد خاص بهذه النتيجة. ولكل نتيجة من النتائج البالغ عددها ١٩ نتيجة في البرنامج والميزانية للفترة ٢٠١٠-٢٠١١، تشكل المساهمة في تطوير المعارف وتقاسمها جزءاً صريحاً من استراتيجية النتائج.

النتيجة ٢: تعزيز تبادل المعارف

١٤. من شأن عملية تفاعلية لتقاسم المعارف أن تحسن نوعيتها إلى حد كبير. وعلى وجه الخصوص في فترة الستين المالية القادمة، هناك مجال لمشاركة الهيئات المكونة والمنظمات الشريكة وأصحاب المصلحة الخارجيين الآخرين في عملية استحداث المعارف بشكل أكثر فعالية.

الاستراتيجية

١٥. حدد المؤتمر في ٢٠٠٧ تقاسم المعارف كهدف من الأهداف الرئيسية الستة لنجاح برنامج منظمة العمل الدولية الخاص ببناء القدرات^{١٠}. وشددت الاستنتاجات ذات الصلة على الحاجة إلى تحسين المعارف وقاعدة المهارات وعمليات جمع البيانات وتجهيزها فضلاً عن القدرات التحليلية في المقر وفي الأقاليم على حد سواء. وفي السنوات الأخيرة، أحرز تقدم هام بشأن إضفاء الطابع المؤسسي على إطار تقاسم المعارف في منظمة العمل الدولية^{١١}.

١٦. وبغية المضي قدماً، تبرز الحاجة إلى الاعتماد على النجاحات التي تحققت والتركيز بقدر أكبر على تقاسم المعارف الخارجي، وهو أمر أساسي للعمل الذي تضطلع به منظمة العمل الدولية. ويحدث تقاسم المعارف على مستويات عدة مختلفة: مع الهيئات المكونة والمنظمات الأخرى في منظومة الأمم المتحدة ومع المؤسسات الشريكة والمؤسسات الأكاديمية ومؤسسات البحث ومع عموم الناس.

١٧. ويمكن تبادل المعارف من خلال قنوات مختلفة. وتشمل بعض الأمثلة ما يلي: مناقشات بشأن الاستنتاجات البحثية؛ آليات استعراض الأقران؛ شبكات المعارف؛ مشاريع التعاون التقني^{١٢}؛ تبادل الخبرات عن طريق الحلقات الدراسية؛ التنظيم المشترك لحلقات العمل؛ الدورات التدريبية، بما فيها من خلال مركز تورينو. وبغية تحسين عملية تبادل المعارف، لا سيما بالنسبة إلى المشاريع رفيعة المستوى، ستبرز الحاجة في بعض الحالات إلى تعزيز النهج القائمة، وقد يكون من الملائم في حالات أخرى، استحداث هياكل وآليات جديدة.

١٨. وتتضمن أمثلة الهياكل الواجب تعزيزها أو اعتمادها استخدام موجزات السياسة العامة وشبكات المعارف. ويمكن أن تشكل الموجزات سبباً متاحاً لتقديم النتائج الرئيسية الناجمة عن المشاريع رفيعة المستوى إلى الهيئات المكونة لمنظمة العمل الدولية، بمن في ذلك صانعو السياسات، خلال المؤتمرات الوطنية والإقليمية. أما بالنسبة إلى شبكات المعلومات، فيمكن أن يجري تبادل قيم للمعارف مع الأكاديميين من خلال مؤتمرات البحث، ويمكن أن تسهل شبكات المعارف التقاسم المتواصل للمعارف ما أن يجري تقديمها أولاً إلى أصحاب المصلحة الخارجيين. ومن المهم بالقدر ذاته أن يتم تقاسم المعارف مع مجموعات الممارسين الذين هم في أفضل وضع يخولهم تطبيق البحث والتحليل على عملية وضع السياسات فعلاً. وبغية تحقيق هذه الأهداف، يعتبر وجود تعاون أفضل بين المقر والأقاليم أمراً لا بد منه، إذ لا يمكن لأي من المقر أو الأقاليم، بمفرده، أن يسد الثغرات على المستوى الإقليمي. وينبغي التوصل إلى توازن أفضل لإجراء البحوث وتوليد المعارف على المستوى القطري والإقليمي والعالمي.

١٩. وهناك عرض متزايد للمعارف ذات النوعية المتاحة خارج منظمة العمل الدولية. وهذا يعني أن التعاون مع الشركاء الخارجيين أمرٌ حاسم، مثل المؤسسات الإقليمية ومصارف التنمية وكبرى الجامعات وفرق التفكير والبرلمانات الوطنية ومؤسسات الأمم المتحدة والمؤسسات الدولية. ومن الحاسم التمكن من الاستناد إلى المعارف الخارجية المتاحة بشكل أكبر وأكثر فعالية. وتقدم المعلومات المستمدة من المنظمات الدولية من خلال تطبيق "أدوات من أجل تعميم العمالة والعمل اللائق"، الصادرة عن مجلس المديرين التنفيذيين^{١٣}،

^{١٠} مكتب العمل الدولي: تعزيز قدرة منظمة العمل الدولية لمساعدة الدول الأعضاء فيها فيما تبذله من جهود لتحقيق أهدافها في سياق العولمة، التقرير الخامس، مؤتمر العمل الدولي، الدورة ٩٦، جنيف، ٢٠٠٧.

^{١١} الوثيقة GB.300/PFA/9/2.

^{١٢} انظر أيضاً الوثيقة GB.306/TC/1.

^{١٣} مجلس المديرين التنفيذيين في منظومة الأمم المتحدة المعني بالتنسيق: أدوات من أجل تعميم العمالة والعمل اللائق، مكتب العمل الدولي، جنيف، ٢٠٠٧. متاح على الموقع التالي:

www.ilo.org/public/english/bureau/dgo/selectdoc/2007/toolkit.pdf.

منصة مفيدة لتقاسم المعارف وتكوينها في النظام متعدد الأطراف. ويمكن تعزيز فعالية منظمة العمل الدولية إذا تم الاضطلاع بتبادل المعارف كنشاط متعدد الأوجه؛ ويجب أن يكون ذا اتجاهين في آن معاً، "منا إليهم" و"منهم إلينا". وتزيد الجهود المبذولة لتقاسم وتبادل المعارف القيمة مع الشركاء الخارجيين من احتمال تبادل مثل هذه الجهود وتدفق معارف جديدة ذات نوعية عالية بالمقابل في اتجاه منظمة العمل الدولية.

٢٠. ومن شأن المشاركة النشطة في عملية تقاسم المعارف - كمورد للمعارف ومتلقين لها على حد سواء - أن تخلف أثراً مضاعفاً يساهم في السعي وراء تحقيق نتائج أخرى، لا سيما تلك المحددة في الاستراتيجيات بشأن الموارد البشرية وتكنولوجيا المعلومات والتعاون التقني والتقييم. وعلى سبيل المثال، من شأن الانفتاح على إرسال المعارف واستقبالها أن يساعد على تحسين فعالية القوى العاملة ونجاعتها، بما أن الناس يستطيعون أن يؤدوا عملهم بشكل أفضل عندما يحصلون على المعارف التي يحتاجون إليها.

القياس

النتيجة ٢: تعزيز تبادل المعارف

المؤشر	خط الأساس	الهدف المنشود للفترة ٢٠١٥-٢٠١٠
١-٢ عدد المشاريع رفيعة المستوى التي تؤدي إلى موجزات عن السياسة العامة تقدم النتائج الأساسية إلى الهيئات المكونة لمنظمة العمل الدولية.	لا تتضمن معظم المشاريع رفيعة المستوى إلا ملخصاً تنفيذياً لا يكون على الدوام الوسيلة الأفضل لإبلاغ النتائج والانعكاسات السياسية.	تؤدي جميع المشاريع رفيعة المستوى إلى موجزات عن السياسة العامة متاحة باللغات الثلاث.
٢-٢ عدد المشاريع رفيعة المستوى المقدمة إلى صانعي السياسات من خلال المؤتمرات الإقليمية و/أو إلى الأكاديميين عن طريق المؤتمرات البحثية.	الظروف الخاصة بكل بلد أو إقليم لا تؤخذ في الاعتبار على الدوام بشكل كاف خلال تنفيذ المشاريع، مما قد يخفف من أثر المنتجات النهائية.	تؤدي جميع المشاريع رفيعة المستوى إلى مؤتمرات وطنية أو إقليمية مع صانعي السياسات و/أو الأكاديميين.
٣-٢ عدد الشبكات التي تدعم فعلياً تبادل المعارف بشأن الأهداف الاستراتيجية الأربعة والصلات التي تربط بينها.	جرى تعزيز الإجراءات والهيكل لتقاسم المعارف ضمن منظمة العمل الدولية، ولكن لا يزال هناك مجال لتعزيز التفاعلات مع الجهات الفاعلة الخارجية.	تستفيد جميع المشاريع رفيعة المستوى من التفاعلات مع الشبكات الخارجية. وتكون مجموعة من الممارسات الجيدة للعمل اللائق قيد التشغيل.
معالم لفترة السنتين		
٢٠١١-٢٠١٠	٢٠١٣-٢٠١٢	٢٠١٥-٢٠١٤
٥٠ في المائة من المشاريع رفيعة المستوى: - تؤدي إلى موجز واحد أو أكثر عن السياسة العامة؛ - تقدم في مؤتمرات وطنية/إقليمية بشأن السياسة العامة أو مؤتمرات بحثية أو مؤتمرات الممارسين؛ - تنفذ جنباً إلى جنب مع شبكة خارجية، بما في ذلك بالتعاون مع المنظمات الشريكة.	١٠٠ في المائة من جميع المشاريع رفيعة المستوى تؤدي إلى موجز واحد أو أكثر عن السياسة العامة؛ تقدم في مؤتمرات إقليمية بشأن السياسة العامة و/أو مؤتمرات بحثية أو مؤتمرات الممارسين؛ تنفذ جنباً إلى جنب مع شبكة خارجية، بما في ذلك بالتعاون مع المنظمات الشريكة.	تعزيز فعالية منظمة العمل الدولية بفعل كونها مستجيبة للمعارف الصادرة عن الشركاء الخارجيين. يستخدم نموذج مجتمعات الممارسة بنجاح لتطبيق نتائج المعارف. المعلومات المستقاة من الهيئات المكونة والشركاء الخارجيين الآخرين تشير برضا إلى كمية المعارف المتلقاة من منظمة العمل الدولية ونوعيتها وقابليتها للتطبيق.
تصميم نظم أفضل للاستفادة من الدروس المستخلصة من التعاون التقني من أجل النهوض بنهج أكثر تكاملاً ضمن الأهداف الاستراتيجية.	إجراء دراسة استقصائية لتقييم مدى الرضا بشأن نوع وقيمة المعارف المقدمة عن طريق منصات المعارف.	

تكلفة فترة السنتين: نفس الشرح الوارد في النتيجة ١.

النتيجة ٣: تحسين نشر معارف منظمة العمل الدولية

٢١. تسعى استراتيجية هذه النتيجة إلى ضمان نشر معارف منظمة العمل الدولية في أنجع طريقة ممكنة.

الاستراتيجية

٢٢. في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٧، اعتمد مجلس الإدارة استراتيجية تقاسم المعارف القائمة على النتائج^{١٤}، التي تذكر تحديداً أنه يتعين على منظمة العمل الدولية أن تنشر معارفها حتى تؤثر على التفكير والسياسة العامة.

٢٣. وفي الوقت الذي سيستمر فيه المكتب في استخدام وسائل النشر الموجودة أفضل استخدام، تستمر بيئة تقاسم المعارف العالمية في التطور بشكل سريع. ومن شأن الاستخدام المتزايد لوسائط الإعلام الرقمية أن يزود الهيئات المكونة لمنظمة العمل الدولية والجمهور المتخصص بسهولة أكبر في الحصول على المعلومات التي تحتاج إليها وبالشكل الذي تريده وفي الوقت الذي تريده. ولا بد من استغلال الفرص الجديدة التي توفرها التكنولوجيا الرقمية والخلوية من أجل تعزيز نشر معارف منظمة العمل الدولية على الهيئات المكونة وصانعي السياسات والباحثين والجمهور الأخرى، بما في ذلك الجمهور العام ووسائط الإعلام.

٢٤. ومنظمة العمل الدولية موجودة على شبكة الإنترنت منذ أكثر من عقد. وقد أحرز تقدم هام في تطوير شبكة عالمية على الإنترنت، غير أن تقديم منتجات المعلومات والمعارف مجزأ. وقد أصبح موقع منظمة العمل الدولية مخزناً أساسياً للمعارف على شبكة الإنترنت، منظماً على أساس الهيكل الإداري الداخلي للمكتب، مع روابط غير كافية بين منتجات المعرفة. وعملية استحداث المضمون ومستوياته غير مستدامة في الهيكل الحالي لتكنولوجيا المعلومات وغير فعالة فيما يتعلق بنشر المعارف. وينبغي لهيكل إداري أوضح يتمتع بموارد مخصصة له وقدرة صياغية أكبر، أن يحل محل الإدارة اللامركزية الحالية للموقع على الإنترنت.

٢٥. وفي حين تتمتع منظمة العمل الدولية بقسم خاص على موقع يوتيوب (Youtube)، يستضيف أفلام الفيديو التي يعدها المكتب، لا يزال يتعين أن تستغل تطورات أخرى على موقع الإنترنت. وتقتصر هذه الاستراتيجية أن تستكشف منظمة العمل الدولية جميع الفرص توجيهاً لتقاسم المعارف ونشرها وضمان أن تكون معارف المنظمة متواجدة على منصات ناشئة أخرى.

٢٦. وقد دعت استراتيجية تقاسم المعارف إلى سياسات أكثر فعالية لإصدار نتائج بحثية ونشرها، بما في ذلك تحسين سبل الحصول على نتائج البحوث على موقع منظمة العمل الدولية. وتحقيقاً لذلك، يزمع إطلاق بوابات على شبكة الإنترنت تكون منظمة حول هذه المواضيع المحددة في إطار السياسة الاستراتيجية للفترة ٢٠١٠-٢٠١٥. وتتاح حالياً على موقع منظمة العمل الدولية أمثلة أولية، بما في ذلك مرصد أزمة الوظائف العالمية. وليس من شأن ذلك أن يحل محل التصاميم القائمة والمحسنه مؤخراً للموقع، بل أن يستكملها من خلال توفير مدخل آخر للمستخدمين الذين يفضلون النفاذ إلى مضمون أنشطة منظمة العمل الدولية حسب المواضيع. ومن المتوقع توسيع استخدام وسائط الإعلام الرقمية وفي الوقت نفسه ضمان استمرار استحداث ونشر المنتجات الإعلامية المطبوعة ذات النوعية العالية، حسب الطلب.

٢٧. وسوف يتطلب تنفيذ النتيجة ٣ بشكل ناجح إدماج جميع المواقع الإلكترونية للمكاتب الإقليمية والمحلية في هيكل الموقع العالمي. وفي هذا الصدد، سيستمر المكتب في العمل على إيجاد حلول مناسبة لكل إقليم. كما سيكون من المطلوب بناء القدرات وتقديم التدريب والدعم إلى جميع الموظفين في الأقاليم حول كيفية إدارة مضمون موقع الإنترنت بشكل فعال والاستفادة من التكنولوجيات والمنهجيات الجديدة من أجل ضمان نشر المعارف على نحو فعال في كافة الأقاليم.

٢٨. وفي أعقاب إطلاق موقع أعيد تصميمه لإقليم آسيا والمحيط الهادئ في ٢٠٠٨ باستخدام نظام إدارة محتويات الشبكة، يجري حالياً تعميم التكنولوجيا الجديدة على المكاتب دون الإقليمية والقطرية الأخرى في الإقليم. وقد اعتمدت حتى الآن في مكتب دون إقليمي واحد وخمسة مكاتب قطرية بدعم من وحدة تطوير الشبكة في المقر. ويتوقع المكتب الإقليمي إنجاز هذه العملية لجميع المكاتب في الإقليم في عام ٢٠١٠. ومن الجدير بالذكر أيضاً

^{١٤} الوثيقة GB.300/PV، الفقرة ٢٩٠؛ الوثيقة GB.300/PFA/9/2.

منصة تقاسم المعارف لإقليم آسيا والمحيط الهادئ، التي أطلقت عام ٢٠٠٨ مستحدثة موقعاً واحداً لتخزين المعلومات والأدوات الأساسية وتقاسمها بحيث يمكن لجميع موظفي منظمة العمل الدولية في الإقليم النفاذ إليها. وتشمل السمات التي تتحلّى بها هذه المنصة مرفقاً لتقديم تقرير البعثات على الإنترنت وجدولاً زمنية للبعثات والأحداث الإقليمية وثلاث مجموعات ممارسة (عمالة الشباب والمهارات والوظائف الخضراء)، تستطيع الهيئات المكونة النفاذ إليها أيضاً. أما الموقع الخاص بالدول العربية فهو قيد الإدماج حالياً في نظام إدارة محتويات الشبكة، كما تعمل وحدة تطوير الشبكة مع مكتب الاتصال في نيويورك لتعزيز التواجد الشبكي لمنظمة العمل الدولية في أمريكا الشمالية. وسوف يطلق إقليم أوروبا وآسيا الوسطى قريباً نظاماً لإدارة محتويات الشبكة ومواقع مخصصة متجددة. وتمكنت وحدة تطوير الشبكة، بالتعاون مع المكتب الإقليمي لأفريقيا في أديس أبابا، من أن تكيف التكنولوجيا المتاحة لإنشاء موقع يكون مشابهاً للموقع العالمي لمنظمة العمل الدولية من حيث التصميم والملاحة والهيكل. ويستخدم إقليم الأمريكتين حالياً نظاماً مستقلاً لإدارة محتويات الشبكة، مما يعني أن التواجد الشبكي لمنظمة العمل الدولية مجزأ عبر عدد من المُخدمات والتكنولوجيات. وسيكون من الضروري معالجة هذا الموضوع لضمان إدماج هذا الإقليم في هيكل الموقع العالمي لمنظمة العمل الدولية.

القياس

النتيجة ٣: تحسين نشر معارف منظمة العمل الدولية

المؤشر	خط الأساس	الهدف المنشود للفترة ٢٠١٥-٢٠١٠
١-٣ زيادة النفاذ إلى منتجات معارف منظمة العمل الدولية عبر الموقع على الإنترنت.	سوف توفر الدراسة الحالية لمقاييس الشبكة أرقاماً أساسية لموارد المعارف المطع عليها والمحملة في ٢٠٠٩.	زيادة سنوية تبلغ ٥ في المائة في نفاذ فرادى المستخدمين إلى منتجات معارف منظمة العمل الدولية عبر الموقع على الإنترنت.
٢-٣ زيادة عدد موظفي منظمة العمل الدولية المدربين على صياغة محتويات الشبكة وإدارتها.	الموظفون المحددون الذين تلقوا التدريب في ٢٠٠٩.	الموظفون في جميع إدارات منظمة العمل الدولية وأقاليمها، مدربون على صياغة محتويات الشبكة وإدارتها.
٣-٣ زيادة عدد منتجات معارف منظمة العمل الدولية المرخصة لاستخدامها في منصات خارجية وقواعد بيانات على شبكة الإنترنت.	سوف تشمل الدراسة الحالية لمقاييس الشبكة معلومات أساسية بشأن ترتيبات ترخيص عمليات النشر على الإنترنت، بما في ذلك عدد عناوين منظمة العمل الدولية المستضافة وكيفية استخدامها.	زيادة سنوية تبلغ ١٠ في المائة في مختلف منتجات المعارف المرخصة لمنصات خارجية ولقواعد البيانات على شبكة الإنترنت.
٤-٣ زيادة تغطية وسائط الإعلام للمنتجات رفيعة المستوى لمنظمة العمل الدولية.	وضع خط الأساس باستخدام بيانات عام ٢٠٠٩ بشأن تغطية وسائط الإعلام للمنتجات رفيعة المستوى لمنظمة العمل الدولية.	زيادة تبلغ ١٠ في المائة في تغطية وسائط الإعلام للمنتجات رفيعة المستوى لمنظمة العمل الدولية.

معالم لفترة السنتين

٢٠١١-٢٠١٠	٢٠١٣-٢٠١٢	٢٠١٥-٢٠١٤
إعادة تصميم الطبقة العليا لموقع منظمة العمل الدولية على الإنترنت.	إتاحة منتجات معارف منظمة العمل الدولية على المنصات المتنقلة.	تكامل منتجات معارف منظمة العمل الدولية عبر الشبكة والمنصات المتنقلة.
تنفيذ البرامج الأولية المعنية بالتدريب على صياغة مضمون الشبكة وإدارة محتواها.	جعل الأدوات الرقمية متاحة في الهيكل الميداني لتشجيع استيعاب معارف أوسع ونشرها وتعميم التدريب على الشبكة ميدانياً.	إتاحة مختلف منتجات معارف منظمة العمل الدولية من خلال جميع المنصات الخارجية وقواعد البيانات ذات الصلة على شبكة الإنترنت.
إنشاء فريق من مديري محتويات الشبكة في المقر يمكنه أن يوضب منتجات المعارف للنشر باستخدام أنماط مختلفة من وسائط الإعلام متناسبة مع مختلف الجماهير.	تدريب كاتبي مضمين الشبكة ومديري المحتويات في كافة مكاتب منظمة العمل الدولية.	تقديم معارف منظمة العمل الدولية حسب الموضوع في الطبقة العليا للموقع على الإنترنت.
تقديم المنشورات الأساسية وكافة مجموعات وثائق العمل بشكل منتظم إلى شركاء النشر الإلكتروني.		

٢٠١٥-٢٠١٤	٢٠١٣-٢٠١٢	٢٠١١-٢٠١٠
تتلقى المنصات الخارجية وقواعد البيانات ذات الصلة على الشبكة منتجات المعارف المنتظمة في مختلف وسائط الإعلام.	تحديد وتنفيذ أساليب أخرى لتقديم المعارف على الشبكة، بما في ذلك إشارات البريد الإلكتروني إلى الهيئات المكونة والجمهير الأخرى واستكشاف وسائط الإعلام الاجتماعية المناسبة لتوسيع نطاقها.	تقدم جميع وحدات الصياغة لمنتجات معارف منظمة العمل الدولية رفيعة المستوى ملخصات تنفيذية مصاحبة وموجزات عن السياسة العامة لنشرها وإصدارها.
		توسيع استخدام وسائط الإعلام الرقمية كمنصة لنشر معارف منظمة العمل الدولية، وفي الوقت نفسه استكشاف الدور متزايد الأهمية للتكنولوجيا الخلوية.
		إدماج طائفة أوسع من المواد متعددة الوسائط لتوفير نفاذ شامل وموات لفرادى المجموعات المستهدفة.

تكلفة فترة السنيتين: ٢٨٨ ٤٨٠ ٦٨ دولاراً أمريكياً. يشمل هذا التقدير مخصصات الميزانية العادية للفترة ٢٠١٠-٢٠١١ للجزء الوارد في ميزانية إدارة الاتصالات والمعلومات العامة، المرتبط بنشر المعارف والموظفين المهنيين المعنيين بالاتصالات والوثائق في الأقاليم ومحوري محتويات الشبكة وإنتاج الوثائق الرسمية وترجمتها وطباعتها وتجليدها.

الروابط مع الاستراتيجيات الأخرى

٢٩. النتائج الثلاث لاستراتيجية المعارف هذه مترابطة مع النتائج المقدمة في الاستراتيجيات بشأن الموارد البشرية وتكنولوجيا المعلومات والتعاون التقني.

٣٠. وفيما يتعلق بإنتاج المعارف، توجد روابط متينة مع استراتيجيات الموارد البشرية إذ إنها تقترح إيلاء المزيد من الاهتمام للإقرار بالعمل القائم على البيئات وتعزيز العمل ضمن فريق وتعيين موظفين يتمتعون بمهارات تحليلية قوية. وهناك انعكاسات أخرى للموارد البشرية، إذ إنّ موظفي منظمة العمل الدولية سيحتاجون إلى تدريب متخصص في الكتابة على الشبكة وإدارة محتوياتها، في حين ستظهر الحاجة إلى إدماج الكفاءات ذات الصلة في مواصفات الوظيفة. وتبادل المعارف ضروري لنجاح استراتيجية التعاون التقني. وفيما يتعلق بالنشر، هناك صلة خاصة باستراتيجية تكنولوجيا المعلومات، حيث من المطلوب تعزيز الهيكل الأساسي لتكنولوجيا المعلومات وإزالة العوائق التكنولوجية من أجل تطبيق أدوات النشر الجديدة.

المخاطر والافتراضات

٣١. من المحتمل ألا يتمتع المكتب بعدد كافٍ من الباحثين ومحليي السياسة العامة للتوصل إلى كتلة حرجة من أجل إنتاج المعارف رفيعة المستوى. ويمكن أن يؤدي غياب الكتلة الحرجة إلى التجزئة فيما بين عدد كبير للغاية من المشاريع المختلفة، التي غالباً ما تتداخل أو يمكنها أن تستفيد من أوجه التداؤب. وهذا يلحق الضرر بنوعية العمل، وغالباً ما تكون المشاريع، على وجه الخصوص، مغرقة في الوصف ولا تعتمد على براهين متينة.

٣٢. وفي صفوف المحللين والباحثين الموجودين، هناك احتمال أن يقتطع الوقت المستغرق في الأنشطة، من قبيل اجتماعات التعيئة والتنظيم، من الوقت المستغرق في الإنتاج الفعلي للمعارف الجديدة رفيعة المستوى.

٣٣. ولا تكون البحوث على الدوام مرتبطة ارتباطاً كافياً بالشواغل السياسية للبلدان. وغالباً ما تجد الهيئات المكونة والمكاتب الميدانية أنّ البحوث التي تجريها منظمة العمل الدولية تنسم بطابع عام جداً، نظراً للمشورة السياسية الملموسة المطلوبة. والعكس بالعكس، إذ يرغب موظفو المقر في تكوين فهم أفضل للاحتياجات البحثية المحددة المنبثقة عن مواقف البلدان واستراتيجيات الإصلاح فيها. وبيعية الاستجابة بشكل أفضل للاعتبارات الإقليمية والقطرية، ينبغي تعزيز القدرة البحثية والتشغيلية للأقاليم والمقر على حد سواء وإقامة روابط أوثق بين الأنشطة من قبيل الخدمات الاستشارية وخدمات بناء القدرات داخل هيكل المنظمة. ومن شأن التفاعلات المعززة أن تتيح أمام الزملاء في الميدان تأدية دور أكثر فعالية في البحوث الموجهة نحو السياسة العامة والتحليل بالتعاون مع المقر.

٣٤. وعندما تكون البحوث جيدة، تبقى مع ذلك غير معترف بها بشكل كافٍ (تتضمن وثائق منظمة العمل الدولية إحالات إلى منشورات المنظمة أقل منها إلى المنشورات الصادرة عن المنظمات الدولية الأخرى). وقد يؤدي النشر غير الملائم للبحوث رفيعة المستوى التي أجريت أصلاً، إلى الحد من الحوافز لإنتاج المزيد من البحوث.

٣٥. ويتوقف النجاح المحرز في مجال نشر المعارف على عدد من العوامل منها التكيف مع التطورات والابتكارات التكنولوجية وإقامة شراكات داخل المكتب وخارجه. ومن شأن استخدام التكنولوجيا الشبكية لتجميع معارف ورسائل منظمة العمل الدولية وتقاسمها ونشرها، أن يضمن تعزيز نفاذ الهيئات المكونة والجماهير الرئيسية، كما سيدعم الجهود المبذولة لتنفيذ الميثاق العالمي لفرص العمل وبرنامج العمل اللائق.

٣٦. ولا يعتمد النشر المتسق لمعارف منظمة العمل الدولية على التكنولوجيا فحسب. بل يتعين أن يكون جزءاً من السياسة الأعم للاتصالات والمعلومات العامة، فضلاً عن زيادة القدرة على إدارة المحتويات، إلى جانب وجود هيكل إداري واضح. وسوف يتطلب ذلك نظرة استراتيجية للموارد المجزأة حالياً والمخصصة لإدارة النتائج والأنشطة.

٣٧. وقد يتطلب الأمر موارد من خارج الميزانية لتلبية الاحتياجات الطارئة التي تطرحها بيئة المعلومات سريعة التطور. وتسلماً بأن الاستراتيجية تمثل جهداً على مستوى المكتب من أجل تحسين نشر المعارف، من المأمول أن تخصص القطاعات التقنية والأقاليم موارد لتنفيذها بشكل ناجح.

٣٨. قد ترغب اللجنة في أن توصي مجلس الإدارة بتأييد استراتيجية المعارف للفترة ٢٠١٠-٢٠١٥، مع الأخذ في الاعتبار وجهات النظر المعرب عنها خلال مناقشتها.

جنيف، ٢٣ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٩.

نقطة يتخذ قرار بشأنها: الفقرة ٣٨.